

## قلق التصور المعرفي وعلاقته بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية

ا.م.د. سالم حميد عبيد

وزارة التربية ، مديرية تربية الانبار

Salimhebeed @gmail.com

### الملخص

الطلبة يمكن اعتبارهم العمود الفقري للمجتمع لان بهم سوف تبني الامة امالها ومستقبلها، ومن اجل تكوين شخصية للطلاب تحمل عقل منفتح ورؤية اكثر وضوح. لذا استهدف البحث الحالي ما يأتي:-  
معرفة مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة الإعدادية ودلالة الفروق الاحصائية وفق متغير النوع(ذكور-اناث). والتعرف على التوقعات المستقبلية لدى طلبة الإعدادية ودلالة الفروق الاحصائية وفق متغير النوع(ذكور-اناث). وهل توجد علاقة بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية اقتصر البحث الحالي على طلبة الاعداديات من كلا الجنسين في محافظة الانبار قضاء الرمادي اعتمد الباحث خطوات المنهج الوصفي الارتباطي، تكون مجتمع البحث الحالي من (٦٣٦٠٥) طالباً وطالبة وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، اذ بلغت عينة البحث(١٢٠) طالباً وطالبة. وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس لقلق التصور المعرفي وبناء مقياس للتوقعات المستقبلية . بعد معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة.  
اظهرت النتائج الاتي:

- ١- قلق التصور المعرفي اعلى من المتوسط لدى افراد العينة، وليس هناك فروق تنسب الى النوع
- ٢- التوقعات المستقبلية اعلى من المتوسط لدى افراد العينة، وليس هناك فروق تنسب الى النوع.
- ٣- لا توجد علاقة داله احصائياً بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لدى افراد العينة.  
ومن هذه النتائج قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات  
**الكلمات المفتاحية:** قلق التصور المعرفي، التوقعات المستقبلية

## Concern about cognitive perception and its relationship to future expectations among middle school students

Dr Salim Hameed Obaid

Ministry of Education, Directorate of Anbar Education

### Abstract

For students, they can be considered the backbone of society because with them the nation will build its hopes and future, and in order to form a personality for the student with an open mind and a clearer vision.

Therefore, the current research targeted the following: -

Knowing the level of cognitive perception anxiety of middle school students and the significance of statistical differences according to the gender variable (male-female).

And identifying the future expectations of middle school students and the significance of statistical differences according to the gender variable (male-female).

Is there a relationship between cognitive perception anxiety and future expectations among middle school students? The current research was limited to middle school students of both sexes in Anbar Governorate, Ramadi district, the researcher adopted the steps of the relational descriptive approach, the current research community consisted of (63605) students and students, and the

sample was chosen randomly As the research sample reached (120) male and female students. To achieve the objectives of the research, the researcher built a scale for cognitive perception anxiety and built a scale for future expectations. After processing the data by appropriate statistical means.

The following results showed:

- 1- The cognitive perception anxiety is higher than the average for the sample, and there are no differences attributed to the gender
- 2- Future expectations are higher than the average for the sample, and there are no differences attributed to the gender.
- 3- There is no statistically significant relationship between cognitive perception anxiety and future expectations among the sample members.

From these results the researcher made a number of recommendations and suggestions.

**Keywords:** cognitive anxiety, future expectations.

### مشكلة البحث

يشهد مجتمع اليوم تغيرات كبيرة واحداث متعددة لم يسبق ان شهدها من قبل تغيرات فكرية واخرى تكنولوجية وغيرها سياسية واجتماعية وصحية، تستلزم مشاركة الفرد الفاعلة من خلال ربط المعلومات والمعرفة الجديدة بالخبرات السابقة الموجودة لديه، فالقابلية الذهنية للفرد والبناء المعرفي لديه قد يعاني من صعوبة فهم الكم الهائل من المعلومات واستيعابها، مما قد تظهر مشكلات نفسية تؤدي الى احداث تشويه في النظام التصوري للفرد، وهذا بدوره يقود الى القلق، فيصبح النتبؤ بما يخفيه المستقبل باعثاً للخوف والقلق الذي ينعكس تأثيره سلباً على شخصية الطالب وتوافقه النفسي والاجتماعي.

بين (Kelly) ان الشخص الذي لديه قلق شديد هو شخص ذو نظام تكويني او تركيبي فاشل وقاصر عن اداء دوره في الحياة، وأنا نشعر بقلق التصور المعرفي كلما ندرك بان نظامنا القسري لا يستطيع تغطية كل الحقائق او الوقائع اليومية ويعجز عن توقع الاحداث المستقبلية (Kelly, 1955:387).

كما ان تفكير الطلبة في المستقبل الذي ينتظرهم يعد من أهم الهواجس التي شغلت فكرهم في ظل ما يعيشونه من أوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية سيئة خلفت اعداد هائلة من العاطلين عن العمل من حملة الشهادات العليا والبيكالوريوس. إذن النظرة المستقبلية هي علاقة تواصل بين حياة الفرد وإمتداد وجوده بغض النظر عن مستوى وعدد الأزمات التي تعرض لها وما الحقته به من أضرار مادية ومعنوية. فالوضوح الفكري للأفراد كلما كان أكثر إيجابية كلما كان واقع الفرد ومستقبله أكثر راحة واستقراراً بغض النظر عما يعتلي البيئة الخارجية من مخاوف وغموض

وتأسيساً على ما ذكر عن ظاهرة قلق التصور المعرفي ومتغير التوقعات المستقبلية ومما عمق فكرة وواقعية الباحث لإجراء هذا البحث هو الشعور الذاتي نحو الطلبة، لاسيما من عمله كمرشد تربوي في احدى المدارس الاعدادية وما يشاهده من سلوكيات لدى بعض الطلبة منها (ضعف الدافعية، عدم وضوح الهدف، قلق من المستقبل، تشتت الانتباه، الارتباك من ابسط المواقف، التردد، التوتر، والخوف من المجهول، الخوف من الامراض). وتأكيد لذلك يمكن أن تصاغ مشكلة البحث الحالي بالتساؤلات الآتية :

هل هناك علاقة بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

هل تختلف هذه العلاقة باختلاف النوع (ذكور - اناث)؟

### اهمية البحث:

تعد المرحلة الاعدادية من المراحل المهمة للطالب من حيث التطلع نحو مستقبل حياته المهنية لان فيها تتحدد الاهداف والسعي نحو تحقيقها من خلال الجد والاجتهاد للحصول على الكلية التي يطمح بها.

وللقلق آثاراً إيجابية واخرى سلبية، والسلبية منها ما يعرف بقلق التصور المعرفي والذي يعرف بأنه المكون الذهني للقلق، وينتج غالباً من التوقعات السلبية للنجاح أو من التقويم السلبي للذات، أي أن القلق المعرفي هو نتيجة للقلق من النتائج المتوقعة بالفشل.

وبين بييري (Parry) قلق التصور المعرفي بأنه نوع من أنواع القلق وميز بين القلق كحالة والقلق كسمة، إذ إنَّ القلق كحالة هو حالة وقتية يحدث نتيجة موقف معين يثير انفعالات الفرد والتي تتميز بالتوتر الذي يزيد فعاليات الجهاز العصبي الذاتي ويزول بزوال المسبب أما القلق كسمة فيكون سمة متأصلة بالشخصية، وأن هذا الفرد يتوقع التهديد فيبدي حالة من القلق (Parry, 2013:27).

يمثل قلق التصور المعرفي حالة انفعالية من الشعور بالخوف وعدم الارتياح وانشغال التفكير واضطراب الأنشطة المعرفية اللازمة في مواجهة المواقف المختلفة (شيفر وولمان، ١٩٩٦: ١١٣).

كما ان التفكير بالمستقبل وتوقعات الفرد عما يخبئ له المستقبل اصبح من المعالم الاساسية للمجتمعات التي تسعى لتحقيق التطور على مختلف الأصعدة والمجالات الاجتماعية والاقتصادية.

وبين (دافيدوف) أن للتوقعات المستقبلية أثر رجعي تهيء الفرد لاستجابات استباقية تمنحه فرصة لتعزيز نجاحه وتلافي أخطائه والحد من تكرار فشله في تحقيق أهدافه (دافيدوف، ٢٠٠٠: ٨٨).

وانطلاقاً مما تقدم يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي:

- ١- التعرف على قلق التصور المعرفي ومدى انتشاره للمساعدة على فهم اسبابه والعوامل التي تؤثر فيه.
- ٢- أهمية المرحلة العمرية التي يدرسها البحث وهي مرحلة الإعدادية، فالاهتمام بهذه المرحلة تعد من المؤشرات الهامة على تقدم المجتمع كونها تساعد الطالب على ادراكه لمنظومته المعرفية التي تؤدي به الى المرونة والتكيف مع ما هو جديد.
- ٣- يمكن ان يفيد هذا البحث المرشدين التربويين في فهم سيكولوجية طلبة الإعدادية والتعرف على طريقة تفكيرهم وانفعالاتهم لتمكن من ارشادهم وتوجيه المساعده لهم.
- ٤- أهمية التوقعات المستقبلية والمعرفة المستقبلية والتي تعد قدرات مهمة وجوهرية في رسم وتحديد الاهداف المستقبلية وفق ما يمتلكه من قدرات لتحقيق ذلك.

#### أهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

- ١- مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٢- دلالة الفروق الاحصائية في قلق التصور المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير النوع (ذكور - إناث).
- ٣- التوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- ٤- دلالة الفروق الاحصائية في التوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية على وفق متغير النوع (ذكور - إناث).
- ٥- العلاقة بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

#### حدود البحث :

يتحدد مجال البحث الحالي في الحدود الآتية:

- ١- الحد الموضوعي اقتصر البحث على تحديد متغيري قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية.
- ٢- الحد البشري طلبة المرحلة الإعدادية ذكوراً وإناثاً .
- ٣- الحد المكاني المدارس الحكومية وتشمل المدارس الإعدادية والثانوية للدراسات الصباحية في قضاء الرمادي محافظة الانبار .
- ٤- الحد الزمني العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

#### تعريف المصطلحات

##### اولاً: قلق التصور المعرفي

- ١- تعريف (May): " هو إدراك التهديد لبعض القيم التي يعتبرها الشخص جوهرية لوجوده شخصياً وهي حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحطم وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه وأنه سيصبح عدم " (May, 1977 :48).

٢- عرفها ( Bridges and knight ) : " بأنه عدم التأكد من الأسلوب المناسب للتعامل مع التوتر وذلك يحدث عند شعور الفرد بعدم قدرته على التعامل مع التوتر، أو عندما يكون التوتر لدى الفرد عارم" (Bridges and knight , 2005:2).

٣- تعريف (العادلي): " بأنه مجموعة تغيرات في العمليات العقلية المصاحبة للقلق التي يدرکها الفرد ويعبر عنها بصعوبة التركيز وعدم القدرة على اتخاذ القرارات والشعور بعدم الأمان وفرط الحساسية والأرق والكوابيس التي تحدث نتيجة إدراك الفرد مثيراً أو موقفاً على إنه يمثل موقفاً مهدداً" (العادلي، ٢٠١٠: ١٠٠).

واعتمد الباحث تعريف ( May ) : في دراسة مفهوم قلق التصور المعرفي لاعتماده نظريته .

التعريف الإجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على المقياس المعد في البحث الحالي.

ثانياً: التوقعات المستقبلية

١- تعريف (May) بأنها: " عبارة عن تتابع مفترض لأحداث مستقبلية محتملة قد تحدث وقد لاحتحدث بالفعل" ( May, 1969 ) .(55:).

٢- عرفها (الغنام): " بانها الرؤية الشاملة لمعالم المستقبل وتحديد الخطوات المؤثقة المدروسة التي تقودنا الى المستقبل بشكل ايسر (الغنام، ١٩٨٧: ١٣٩).

٣- تعريف (فطيم وأبو العزائم) هو: "اعتقاد مؤقت بأن حاصلاً ما سوف ينجم عنه سلوك معين وأن هذا الحاصل لا يتسق بالضرورة مع الواقع ففي الكثير من الأحيان يوجد تباين بين الإشباع المتوقع والإشباع الفعلي وأن هذا التباين يمكن أن يكون مفرطاً أو مؤلماً أو سهلاً أو معرقللاً تبعاً لدرجته" (فطيم وأبو العزائم، ١٩٨٨: ٨١).

اعتمد الباحث تعريف ماي ( may, 1969 ) للتوقعات المستقبلية لأنه تبنى نظريته الوجودية فضلا عن كونه يتناسب وأداة البحث .

التعريف الإجرائي للتوقعات المستقبلية: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس التوقعات المستقبلية المعد لهذا الغرض.

ثالثاً : المرحلة الاعدادية :

"هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة، مدتها (٣ سنوات)، تهدف إلى ترسيخ ماتم اكتشافه من قابليات الطلاب وميولهم، وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلي من المعرفة والمهارات مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية، تمهيداً لمواصلة الدراسة الحالية، واعداداً للحياة العملية الانتاجية" (وزارة التربية، ١٩٧٧: ٤).

## الفصل الثاني

اولاً: مفهوم قلق التصور المعرفي:

قلق التصور المعرفي يؤدي الى تشوية او تحريف معرفي لدى الفرد نتيجة الاحداث والمواقف التي تحدث لدى الفرد منذ الطفولة، فهي يمكن ان تؤدي الى تحريفات معرفية لاحقة، حيث ان النفس في الخبرة والتدريب يمكن ان يؤدي الى التفكير غير واقعي، مثل تحديد اهداف غير واقعية او القيام باستنتاجات غير ملائمة في حالات الضغط النفسي عندما يسبق الافراد الموقف او يدركونه على انه مهدد وخطير، فان افكارهم يمكن ان تكون محرقة غير عقلانية (علوي ونيعيس، ٢٠٠٩: ١١٥).

اعراض قلق التصور المعرفي:-

- \* - التطرف في الاحكام والاشياء، وميل الفرد نحو التعاسة والتصلب.
- \* - الالتزام بطريقة واحده في التفكير، مع اصراره على ان اراءه وتصرفاته صحيحة.
- \* - معتقدات الفرد واتجاهاته نحو النفس والحياة غير منطقية.
- \* - فقدان الامل والتوقعات السلبية نحو المستقبل، ويكون الفكر مشوش والنوم مضطرب (البيهي، ٢٠٠٦: ١٨١).

الاتجاهات النظرية في تفسير قلق التصور المعرفي

نظرية رولو ماي ( Rolo may , 1979 ) :

الشخصية الإنسانية وفق نظرية ( Rolo may ) لا يمكن فصلها عن بيئتها الطبيعية والاجتماعية مع أن السيكولوجية الوجودية تحليلية الاتجاه والأسلوب، بحيث تعد أن الشخصية هي مجموع ما تحتويه من حضور وجودي وقلق وشعور بالذنب وحب وغير ذلك، وأعطى ( Rolo may ) أهمية للعمليات اللاشعورية وحيل الدفاع النفسي كالتبرير والإسقاط، لان الوجوديين يعتقدون بأننا لا يمكن أن نكون (أنفسنا) إلا عن طريق عالمنا فالإنسان لا يمكن أن يكون له وجود من دون عالمه ولا يمكن لعالمه أن يكون له وجود بدون الإنسان ووعيه لنفسه في عالمه، ولم تهمل النظرية الوجودية اللاوعي وتجارب الطفولة وكذلك القوى الغريزية في الإنسان وبدلاً من ذلك أكدت الأنا فقط والتجربة الشخصية للفرد وهي تقيم وزناً كبيراً للغة التي يعبر فيها الفرد عن تجربته (سكر، ٢٠١٣: ٣٨٣) .

ويرى (Rolo may) ان النظرة التكاملية للشخصية هي مجموع ما تحتويه من شعور بالذنب والخجل والقلق وحب وكره والتي تتمثل بالعالم هو علاقة الإنسان بنفسه عن طريق عالمه الذاتي الذي يبني على مصارحة النفس لخداعها ( : May, 1969, 45).

بين ( Knoey) ان النظرية لها مضامين عديدة نفسية ومعنوية ولها أبعاد اجتماعية ونفسية وجسمية وعقلية تتفاعل مع إحساس الإنسان بالمعنى واللامعنى والقوة واللاقوة والمعيارية واللامعيارية وتتجسد في الوجدانات السالبة والموجبة في تفاعل الفرد مع عوالمه الثلاث (العالم الذاتي ، والعالم الخارجي، والمشارك) (Knoey, 1984:334).

ويؤكد الوجوديون أن القلق غير متعلم وأنه يولد مع الفرد ويعد جزءاً من تكوينه، فحياة الفرد هي سلسلة من القرارات الضرورية، وعندما يتمعن في اتخاذ القرار باتجاه معين فإن هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الفرد وسيضعه أمام مستقبل مجهول، ومن ثم سيعيش حيرة القلق، وإنه ليس مهماً أن يقلق الفرد لكن المهم أن يقلق بالطريقة الصحيحة، فالقلق فهو موجه ودافع لما يمكن أن يكون عليه الفرد في مواجهة العدم .

ويرى (ماي) بأن القلق عملية غير سهلة تتميز بالشعور بالتردد والعجز عن مواجهة الخطر، والتهديد المبهم وغير الواضح، وبين (ماي) أن القلق ينبثق من توقع حدوث أمر سيء يهدد بعض القيم التي يعدها الفرد أساسية في حياته ( : Cole , 2008, 9).

وقد تبني الباحث نظرية (Rolo may) لأنه اعتمد عليها في بناء المقياس وذلك لعدة أسباب :

- ١- تحاول هذه النظرية حل الصراع بين الثنائيات المتناقضة الحياة والموت والنجاح والفشل عن طريق الوصول إلى حرية التفكير الواعي والقلق المصاحب لذلك .
- ٢- أن هذه النظرية ليست أسلوبياً لجعل الحياة سهلة بل إنها تعمل على تشجيع الأفراد على الإدراك والتعامل مع مصادر القلق وعدم الأمان .
- ٣- أن إدراك الأفراد للتغيير المرغوب ليس خارجياً بل يجب أن ينشأ من داخلهم.
- ٤- ترى هذه النظرية أنّ الحرية والقلق وجهان لعملة واحدة، فالقلق يرتبط بالمتعة المصاحبة بتوليد فكرة جديدة حيث يمر الإنسان بالقلق التصور المعرفي عندما يستخدم حريته للانتقال من المعلوم إلى اللامعلوم .

ثانياً: مفهوم التوقعات المستقبلية

التوقعات المستقبلية هي حالة إسقاط الوضع الراهن على الأحداث المستقبلية من خلال ما يدركه الفرد ويعتقد وقوعه وما يترتب عليه من ردود أفعال وأحكام واستجابات استباقية بغض النظر عن كونها صحيحة أو خاطئة تتسم بالتفاؤل أو التشاؤم. التوقع يعد اعتقاد مؤقت بأن ناتجا ما سوف ينجم عن سلوك معين ولكننا نعرف بان النتائج لا تتسق دائما أو بالضرورة مع التوقع، ولذلك يوجد في كثير من الاحيان تباين بين الناتج الفعلي والتوقع المرغوب، وبالنتيجة يوجد تباين بين الاشباع المتوقع والاشباع الفعلي (الشيباني ، ٢٠٠٨ : ٤).

النظرية التي فسرت التوقعات المستقبلية:

### النظرية الوجودية Existential Theory :

أبرز رواد هذه النظرية الفيلسوف الدنماركي (سورن كيجارد ١٨٥٥) وإن من اتباعه ماي (May).

النظرية الوجودية اكدت بشكل خاص على جوهر وجود الإنسان وخبراته الشخصية والنظر إلى الشخص على إنه فرد له كينونته ووجوده المتميز عن الآخرين ويعكس هذا الوجود مدركاته الشخصية واتجاهاته وقيمه، فقد أهملت هذه النظرية اللاوعي وتجارب الطفولة والقوى الغريزية التي تتحكم في السلوك الإنساني وتؤكد على الآن فقط. وعدت التجربة الشخصية المحور الأساسي لفهم نفسية الإنسان بطريقة تجمع بين وجوده في وحدانيته وعالمه الخاص ووجوده واتصاله مع الآخرين في هذا العالم على صعيد الواقع الملموس (Ryckman, 1978:571).

ويرى سارتر ان الانسان يختلف عن الكائنات الحية الاخرى لأنه مشروع مفتوح للمستقبل وأنه ليس الا مشروع الوجود الذي يتصوره ووجوده هو مجموع ما حققه، وهو نفسه ليس الا مجموع افعاله ومجموع افعاله هي حياته، فهو مجموع افعاله وحياته ( سعيد ، ٢٠٠٦ : ١١٦).

ويشير ( May ) الى ان الفرد مشروع ينمو نحو المستقبل دائماً، لذلك فإن ماهيته متغيرة دوماً، وان ما يميز الفرد هو رؤيته المستقبلية، فهو يعيش الماضي في الحاضر من أجل المستقبل، وإذا لم يجد لنفسه مستقبلاً، فإنه يصاب باليأس والاكتئاب ( الحفني ، ١٩٩٥ : ٤٠٤ )

ولذا اكدت هذه النظرية وفقاً لما رآه الوجوديون إن الإنسان ينحو إلى المستقبل دائماً ولهذا تجد ماهيته متغيرة دوماً والتي تنطلق من خلال ممارسة الحرية والمسؤولية والالتزام والوعي الذاتي .

ولقد رأى (فرانكل) أحد علماء علم النفس الوجودي: "أن الأفراد الذين يستطيعون مواجهة الأحداث الضاغطة وتحويلها إلى منفعتهم الخاصة هم الذين يتمسكون بإرادة الحياة ويجعلون لها معنى وهدفاً. ومن يحاول أن يجد سبباً ليحياها معنى ويخلق لوجوده حضوراً في هذا العالم بإمكانه أن يتحمل أي شيء" (صالح، ١٩٨٧ : ١٩٦٦).

هناك ثلاثة افتراضات أساسية اعتمدها (فرانكل) في برنامجه العلاجي الذي أسماه بالعلاج المنطقي وهي:

١- حرية الإرادة.

٢- إرادة خلق المعنى.

٣- معنى الحياة (Frankle, 1962:75).

كما بينت النظرية الوجودية نمطين من الشخصية هما الشخص الأصيل، والشخص غير الأصيل، ويتميز الشخص الأصيل بالقدرة على إشباع حاجاته النفسية بشكل فعال وخلق حالة من التوازن بين أشكال الوجود الثلاثة وهي: الوجود المحيط بالفرد، والوجود المشارك في العالم، والوجود الذاتي او الشخصي. ويتسم هذا الشخص بالالتزام والتفاوض والسعي إلى تحقيق الأهداف المستقبلية ويمكن تسميته بالشخص الصلب. أما الشخص غير الأصيل، وهذا النمط من الأفراد يستحوذ عليه إشباع الحاجات النفسية إلى الحد الأدنى وينظر إلى ذاته بأنه ليس سوى مؤدٍ لأدوار اجتماعية مقررة عليه سلفاً ويفتقر إلى المبادرة والتغير وتسيطر عليه مشاعر التشاؤم والخوف من المستقبل وينطبق عليه وصف الشخصية العاجزة ( صالح ، ١٩٨٨ : ٢٢٥ ).

وقد اعتمد الباحث وجهة نظر ماي من النظرية الوجودية لمفهوم التوقعات المستقبلية للأسباب الاتية:

\* - تهتم النظرية الوجودية بالبعد الانساني وكذلك تركز على جوانب التفاعل الانساني وأثر الخبرات التي يتعرض لها الفرد أثناء مراحل حياته المختلفة.

\* - اكدت هذه النظرية ان الفرد مشروع ينمو نحو المستقبل دائماً، لذلك فإن ماهيته متغيرة دوماً..

\* - المفهوم الذي قدمه may (ماي) أقرب الى هذه المرحلة العمرية لطلبة المرحلة الاعدادية عينة البحث.

\* - اكدت النظرية بشكل خاص على جوهر وجود الإنسان وخبراته الشخصية.

الدراسات السابقة

أ- الدراسات الي تناولت قلق التصور المعرفي

١- دراسة الخزاعي والليباوي (٢٠١٥)

"قلق التصور المعرفي على وفق الكفاية الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة"

هدفت الدراسة إلى تعرف قلق التصور المعرفي على وفق الكفاية الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق ذلك استخدام مقاييس تم اعدادها من قبل الباحث على عينة الدراسة البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة. وللتحقق من أهداف البحث عالج الباحث البيانات إحصائياً وتوصل إلى الآتي :

- أن طلبة الجامعة لا يعانون من قلق التصور المعرفي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق التصور المعرفي تبعاً لمتغيري النوع والتخصص.

- يتمتع طلبة الجامعة بالكفاية الذاتية المدركة، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاية الذاتية المدركة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير التخصص (الخبزاعي والليباوي، ٢٠١٥: ٨٥).

٢- دراسة محمد (٢٠١٧)

"قلق التصور المعرفي وعلاقته بأساليب الحياة عند طلبة جامعة بغداد"

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين قلق التصور المعرفي وأساليب الحياة عند طلبة الجامعة. وباستخدام مقاييس تم اعدادها من قبل الباحثه على عينة الدراسة البالغة (٤٥٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية. وللتحقق من أهداف البحث عالجت الباحثة البيانات إحصائياً وتوصلت إلى الآتي :

- يعاني طلبة الجامعة من قلق التصور المعرفي وهناك فروق دالة إحصائية لصالح الاناث، ولصالح التخصص العلمي.

- عينة البحث من طلبة الجامعة تميل إلى أسلوب السيطرة والتحكم

- وجود علاقة إرتباطية دالة بين قلق التصور المعرفي وكل من أسلوب السيطرة والتحكم والأخذ

- هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرات الثلاثة خذاع الذات والخجل الاجتماعي وقلق التصور المعرفي (محمد، ٢٠١٧).

ب- الدراسات السابقة التي تناولت التوقعات المستقبلية:-

١- دراسة (الموسوي، ٢٠٠٦)

" الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتها بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة"

استهدفت الدراسة معرفة الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتها بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة. وباستخدام مقياس الشخصية ومقياس العجز النفسي ومقياس التوقعات المستقبلية الذي تم اعدادهما، من قبل الباحثة على عينة الدراسة البالغة (٣٨٠) طالباً وطالبة،

وباستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية الاجتماعية SPSS وأظهرت النتائج ما يأتي:-

- أن أفراد عينة البحث ذو توقعات مستقبلية متفائلة..

- أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين الصلابة الشخصية والتوقعات المستقبلية.

- وجود علاقة سلبية بين العجز النفسي والتوقعات المستقبلية المتفائلة.

- لا توجد فروقاً في التوقعات المستقبلية المتفائلة تبعاً لمتغير الاختصاص والنوع لدى أفراد عينة البحث.

- عينة البحث الحالي تتمتع بالصلابة والنفاؤل وتعاني من العجز النفسي الإيجابي ذي المنشأ الوجودي (الموسوي، ٢٠٠٦).

٢- دراسة جواد (٢٠١٤)

"التوقعات المستقبلية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوقعات المستقبلية والسيطرة المعرفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية. لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين هما مقياس التوقعات المستقبلية الذي قامت الباحثة بأعداده، وتبني مقياس ستيفنسون لقياس قوة السيطرة

المعرفية. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الاعدادية. وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة . وقد أظهرت نتائج البحث:

- ان طلبة المرحلة الاعدادية لديهم توقعات مستقبلية وان توقعاتهم تتجه نحو الايجابية ومتفائلة وانهم لم يتأثروا بالأوضاع الاقتصادية والسياسية الراهنة لدرجة التأثير على توجههم نحو المستقبل.

- وجود علاقة إيجابية بين متغير التوقعات المستقبلية ومتغير قوة السيطرة المعرفية.

- عدم وجود فروق دالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين متغير التوقعات المستقبلية وقوة السيطرة المعرفية تبعا لمتغير الجنس (جواد، ٢٠١٤) .

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث وإجراءاته

##### منهجية البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهدف إلى اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر من حيث نوع وقوة واتجاه العلاقة.

##### أولاً: مجتمع البحث

يشمل مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية ومن كلا الجنسين، في المدارس الاعدادية لقضاء الرمادي والتابع لمديرية تربية الانبار، حيث بلغ عددهم (٦٣٦٠٥) طالب وطالبة، عدد الطلاب (٣٤٠٦٥) وعدد الطالبات (٢٩٥٤٠).

##### ثانياً: عينة البحث

أ- **عينة التحليل الاحصائي/** اختيرت عينة التحليل الاحصائي لهذا البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وتألفت من (١٠٠) طالباً وطالبة على وفق متغير النوع بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة .

ب- **عينة البحث/** من اجل ان تكون العينة ممثلة لمجمع البحث تم اختيارها بطريقة عشوائية من (٦) مدارس اذا بلغ حجم العينة الكلية (١٢٠) طالباً وطالبة، بواقع (٦٠) طالباً و(٦٠) طالبة والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(١): توزيع افراد عينة البحث حسب المدارس ومتغير النوع(ذكور - اناث).

ت	المدرسة	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
١	ع/الحارث للبنين	٢٠	-	٢٠
٢	ع/ دجلة للبنات	-	٢٠	٢٠
٣	ع/ الفتوة للبنين	٢٠	-	٢٠
٤	ع/الامام علي للبنات	-	٢٠	٢٠
٥	ع/ الامام علي للبنين	٢٠	-	٢٠
٦	ع/ المعرفة للبنات	-	٢٠	٢٠
	المجموع	٦٠	٦٠	١٢٠

##### ثالثاً: اداتا البحث

البحث الحالي يهدف الى معرفة العلاقة بين ظاهرة قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لدى الطلبة الاعدادية. تحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس قلق التصور المعرفي وبناء مقياس التوقعات المستقبلية.

##### ١- مقياس قلق التصور المعرفي.

من أجل قياس متغير قلق التصور المعرفي لدى الطلبة تطلب ذلك بناء مقياس له وفق الإجراءات الآتية:

- حدد الباحث فقرات المقياس بناءً على تعريف (Rolo may) لمفهوم قلق التصور المعرفي ونظريته ، ووفقاً لما عُرض في الأدب النظري ومقاييس الدراسات السابقة .

- لتحقيق الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها عن طريق بناء المقياس اعتمد في صياغة فقرات المقياس على الأسس الآتية (أن تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد، وان تقيس الفقرة فكرة واحدة فقط، وأن يكون عدد من الفقرات مع الموضوع والبعض الآخر ضد الموضوع).

- وتبعاً لهذه الأسس فقد جرى صياغة عدد من الفقرات على وفق الإجراءات الآتية :

\* - وجه سؤال مفتوح على عينة التحليل الاحصائي موزعين بحسب النوع (ذكور-إناث) بعد أن وضع الباحث خصائص الفرد الذي لديه قلق التصور المعرفي عن طريق التعريف المعتمد .

\* - أطلع الباحث على عدد من المقاييس والدراسات السابقة لغرض الاستفادة من بعض الفقرات التي تتسق مع مفهوم قلق التصور المعرفي وتتلاءم مع المقياس الحالي .

ثم جمعت مع الفقرات التي صاغها الباحث بناءً على ما جاء في استجابات الطلبة في الاستبانة المفتوحة، وبذلك أصبح عدد الفقرات (٣٠) فقرة .

أ- وصف المقياس:

اعتمد الباحث التدرج الخماسي للإجابة وهي ( أوافق بشدة ، أوافق كثيراً، أوافق بدرجة متوسطة ، أوافق قليلاً ، لا أوافق ) ويحدد البديل من لدن المستجيب الذي ينطبق عليه دون تدخل من الباحث، وتصحح الدرجات على أساس (٣٠) فقرة بعد أن أعطيت أوزاناً تراوحت من (١ - ٥) للفقرات الإيجابية، وبالعكس للفقرات السلبية (١ - ٥) ، وبذلك تراوحت درجات المقياس بين (٣٠-١٥٠) درجة، حيث تمثل (١٥٠) أعلى درجة ويحصل عليها الفرد الذي لديه قلق تصور معرفي و(٣٠) تمثل أدنى درجة ويحصل عليها الفرد الذي ليس لديه قلق تصور معرفي.

ب- التحليل المنطقي ( الصدق الظاهري) :

ولغرض التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس عرضت بصيغتها الأولية والبالغ عددها (٣٠) فقرة على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) خبيراً ملحق (١). لإصدار الحكم على مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس، بعد عرض التعريف النظري الذي اعتمده الباحث والأخذ بأرائهم وملاحظاتهم بما يخص (ملائمة التعليمات، ومدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت من أجله، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً).

اعتمدت نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين المحكمين للإبقاء على الفقرة، تم استخدام مربع كاي عند مستوى (٠,٠٥) لمعرفة اذا كانت الفقرات دالة ام لا وتم الإبقاء على جميع الفقرات.

ج- إجراء تحليل الفقرات .

تم تحليل فقرات مقياس قلق التصور المعرفي على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة باستعمال اسلوبين هما:-

\* - اسلوب المجموعتين المتطرفتين

لغرض حساب القوة التمييزية قام الباحث بتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة التحليل الاحصائي والبالغه (١٠٠) استمارة بواقع (٥٠) من الذكور و(٥٠) من الإناث. وبعد أن تم تطبيق المقياس وصححت استجابات الطلبة ورتبت الدرجات الكلية ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أقل درجة، وتم اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وبما أن الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي (١٠٠) استمارة فإن نسبة (٢٧%) هي (٢٧) استمارة فكانت استمارات المجموعتين تساوي (٥٤) استمارة، وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS-20) ولتحديد قوتها التمييزية تبين نتيجة ذلك ان جميع الفقرات مميزه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢٠,٠٠٠) وعند درجة حرية (٥٢). والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس قلق التصور المعرفي

القيمة الثانية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١٠,٣٥١	٠,٩٧٦	٢,٠٠	١,١٦٨	٤,١٠	١
٧,٦٩٨	١,٠٥٧	٢,٣٢	١,١٤١	٣,٩٣	٢
٨,٥٨٤	١,٠٩٥	٢,٣٤	١,٣٤٤	٣,٧٧	٣
٩,٦٥٠	٠,٨٦٩	٢,٢٦	١,٣٨٠	٣,٨٦	٤
٦,٩٨٩	٠,٩٨٦	١,٨٢	١,٤٠٣	٣,٤٥	٥
٧,٢٢٤	٠,٩٨٧	١,٩٨	١,٢٢٩	٤,٢٩	٦
١١,٣٤٤	٠,٩٨٥	١,٩٠	٠,٩٨٨	٣,٧٥	٧
١٠,٧١٢	٠,٨٣٨	٢,٠٤	١,٣٦٣	٣,٦٢	٨
٦,٩٤٩	٤٢٤,١	١٧,٢	٠,٩٧٧	٣,٤٠	٩
٧,٠٩٨	٠,٨٣٢	٢,٠٠	٩٤٨,٠	٤٨,٣	١٠
٣٦,٠٥	٩٣٣,٠	١,٩٨	١٤٥,١	٧٥,٣	١١
٣,٥٨٢	٠,٤٧٤	٠,٩٤٢	٠,٨٧٨	٩٨,٣	١٢
١٠,٠٤٦	٠,٢٦٤	٨٣,١	٠,٧٣٣	٣,٣٣	١٣
٨٠,٠٤	٠,٧٣٣	٠,٦٤٢	٠,٨٥١	٣,٠٢	١٤
٥,٨٧٠	٠,٢٤٤	٠,٣٤٢	٩٤٩,٠	١٣,٣	١٥
٨,٠١٠	٣٠٤,١	٢,٠١	٠,٨٧٨	٩٠,٣	١٦
٥٢٦,٦	٠,١٤٤	٣٣,٢	٣٣٢,١	٤٤,٣	١٧
٦٣١,٧	٨٤٧,٠	١,٥٦	٠,٧٢٩	٠,٨٤٣	١٨
٦,٦٨١	٦٤٢,٠	٣٨,١	٠,٦٩٧	٣,٤٤٤	١٩
٩,٠٨٩	٠,٨٩٧	٢,١٠	٠,٩٨٠	٦٧,٢	٢٠
٤,٨٤٤	٠,٢١,١	٠,٠٤٢	٢٦٣,١	٩٥,٣	٢١
٩٤٩,٥	١٠٠,١	١٩,٢	٢١٩,١	٧٠,٢	٢٢
٦٣٦,٩	٠,٥٠,١	١٨,٢	١٤٩,١	٦٧,٣	٢٣
٦١١,٨	١٩٧,١	٢,٤٤٤	٠,٧٨٠	٢٣,٤	٢٤
٦,٠٩٨	٩٠٥,٠	١,٧٤	٠,٧٩٠	٨٨,٣	٢٥
٧٣٨,٥	٣٢١,١	٧٠,١	٠,٩٣٢	٣,١٨	٢٦
٩,١٣٨	٠,٧٣٣	٠,٧٤٢	٠,٨١٣	٣,٢٥	٢٧
٧,٠٦٤	١,٣٣٣	٢,٤٤٤	٠,٦٩٣	٠,٦٤٣	٢٨
٧٣١,٥	٠,٩٣٣	٢,١١	٠,٧٧٥	٣,٠٨٧	٢٩
٨١٢,٦	٠,٩٠٠	٦٣,١	٦٢٢,٠	٠,٤٠,٣	٣٠

\* - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

وتشير (Anastasi) إلى إنه يمكن حساب صدق الفقرات الذي يساعد على إعطاء الحكم للتمييز بين المستجيبين عن طريق ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمحك خارجي أو داخلي وأن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1976: 206).

استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية لأفراد العينة والبالغ عددها (١٠٠) استمارة وأظهرت النتائج إن معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٠,١٩٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨). والجدول يوضح ذلك.

جدول (٣) يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس قلق التصور المعرفي

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
٠,٦١٥	٢١	٠,٥٧٧	١١	٠,٣٥٠	١
٠,٤٨٨	٢٢	٠,٤٤٧	١٢	٠,٥١١	٢
٠,٣٦٢	٢٣	٠,٤٦٥	١٣	٠,٤٧٤	٣
٠,٤٩٢	٢٤	٠,٥٨٩	١٤	٠,٣٩٦	٤
٠,٦١١	٢٥	٠,٣٧٥	١٥	٠,٥٧٦	٥
٠,٣٩٠	٢٦	٠,٣٧٧	١٦	٠,٤٩٣	٦
٠,٤٦٠	٢٧	٠,٥١٩	١٧	٠,٣٥٧	٧
٠,٤٩٦	٢٨	٠,٤٥٩	١٨	٠,٥٣٣	٨
٠,٣٩٢	٢٩	٠,٤٢٩	١٩	٠,٤٣٥	٩
٠,٤٦٧	٣٠	٠,٣٩٨	٢٠	٠,٣٢١	١٠

#### د- الخصائص السايكومترية لمقياس قلق التصور المعرفي

اهم الخصائص هي الصدق والثبات وقد قام الباحث بحسابها على وفق الخطوات الآتية:

#### \*- صدق المقياس (الصدق الظاهري)

لقد تحقق الصدق الظاهري بموافقة مجموعة من الخبراء والمحكمين والمختصين في مجال التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) محكمين من خلال عرض المقياس بصورته الاولية عليهم وطلب منهم الحكم على صلاحية الفقرات من حيث انتمائها لمقياس قلق التصور المعرفي، وحدتها في قياس الظاهرة المراد قياسها، وابداء ملاحظاتهم من تغيير وتعديل في الفقرات والبدائل. ومن خلال تحليل آراء المحكمين، تبين اتفاقهم جميعاً على صلاحية الفقرات ال(٣٠) كافة ولم تحذف أي فقرة وكان كانت نسبة الموافقة (٩٠%).

\*- ثبات المقياس : وجرى استخراج الثبات في البحث الحالي بطريقتين هما :

#### طريقة إعادة الأختبار

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة وبعد مرور (أسبوعين) من التطبيق الاول تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها وجرى حساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (٨٦%) وهو ثبات جيد جداً .

#### طريقة الفاكرونباخ

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة، معامل الاتساق الداخلي للمقياس، وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (ثورندايك وهيغن، ١٩٨٩: ٧٨).

ولتحقيق ذلك جرى اعتماد (٥٠) استمارة وطبقت معادلة ألفاكرونباخ إذ بلغ معامل ثبات المقياس (٨٤%) وهو معامل ثبات جيد .

#### ٢- مقياس التوقعات المستقبلية :

تم بناء المقياس وفق الخطوات الآتية :

\*- تحديد المفهوم المراد قياسه: تم الاطلاع على الادبيات والدراسات التي تناولت موضوع البحث واعتماد تعريف (may) للتوقعات المستقبلية:

\*- تحديد مفهوم التوقعات المستقبلية: بعد الاعتماد على النظرية الوجودية اتضح ان هذا المفهوم ذو بعد واحد اذ تالف مقياس التوقعات المستقبلية من (٢٠) فقرة تقابلها (٥) بدائل.

\*- صياغة الفقرات: قد روعي في صياغة فقرات المقياس أن تكون مفهومة، وقابلة لتفسير واحد، ولا تجمع بين فكرتين، وتكون مختصرة بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة، ولا تثير تأثيرات انفعالية لدى المستجيب تدفع به الى إعطاء معلومات غير صادقة.

أ- وصف المقياس:

بعد إعداد فقرات المقياس البالغة (٢٠) فقرة تم اعتماد طريقة ليكرت (Likert) وذلك بوضع مدرج خماسي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكل فقرة بموجب اجابة المستجيب، اذ وزعت كالاتي {موافق بدرجة كبيرة جدا (٥)، موافق بدرجة كبيرة (٤)، موافق بدرجة معتدلة (٣)، موافق بدرجة قليلة (٢)، لا أوافق مطلقا (١)} أما الفقرات السلبية تعطى الدرجات (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥). تجمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل أستمارة، حيث بلغت أعلى درجة ممكن الحصول عليها (١٠٠) في حين بلغت أدنى درجة يمكن الحصول عليها هي (٢٠).

ب- التحليل المنطقي (الصدق الظاهري):

من أجل معرفة مدى صلاحية الفقرات وبدائل الاجابة تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس بلغ عددهم (١٠) خبيراً ملحق (١). لغرض بيان مدى ملائمة الفقرات وصلاحيتها للمفهوم المراد قياسه وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) على الفقرة في المقياس تم استخدام مربع كاي عند مستوى (٠,٠٥) لمعرفة اذا كانت الفقرات دالة ام لا وتم الابقاء على جميع الفقرات. وبذلك أصبح المقياس بصورته الاولية يتألف من (٢٠) فقرة .

ج- صلاحية فقرات مقياس التوقعات المستقبلية:-

تم تحليل فقرات مقياس التوقعات المستقبلية على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة باستعمال اسلوبين هما:-

\*- اسلوب المجموعتين المتطرفتين

لتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالبا وطالبة لاستخراج القوة التمييزية للفقرات رتببت الاستجابات تنازليا من أعلى درجة الى أدناها وباستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين فقد اخذت (٢٧%) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا وبهذا اصبح عدد الافراد في كل مجموعة (٢٧) طالبا وطالبيه، واستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس بواسطة البرنامج الاحصائي (SPSS-20) ولتحديد قوتها التمييزية تبين نتيجة ذلك ان جميع الفقرات مميزه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) وعند درجة حرية (٥٢) والجدول يوضح ذلك .

جدول (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس التوقعات المستقبلية باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

القيمة التائية المستخرجة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٨,٩٨٦	١,١٧٠	٢,٦٤	٠,٨٤٧	٣,٤٥	١
٤,٨٣٨	١,٢٠٣	٢,٥٠	٠,٧٧٠	٤,٥٤	٢
٦,٥٩١	١,٠١٤	٢,٧٨	١,٤٢١	٣,٢٨	٣
٩,٢٥٦	١,٢٩٥	٢,٦٧	٠,٩٦٧	٤,٥٨	٤
١٠,٤٤٧	١,٠٥٨	٢,٧٢	٠,٩٥١	٤,٣٠	٥
٧,٦٦٠	١,٢١٠	٢,٤٤	٠,٥٣٧	٤,٦٩	٦
١٢,٥٠٨	١,٣٦١	٢,٩١	٠,٩٤٥	٤,٧١	٧
٧,٨٤٧	١,١٣٤	٢,٢٧	٠,٧٥٧	٤,٦٢	٨
٦,٩٩٢	١,٣٣٤	٢,٥٥	٠,٣٩٨	٤,٨٣	٩
٨,٥٢٩	١,٢٤٥	٢,١٠	٠,٦٧٧	٤,٦٢	١٠
٥,٠٩٣	١,٠٢١	٢,٢٩	٠,٧٦٤	٤,٥٦	١١

٧,٢٣٨	١,١٧٠	٢,١١	٠,٨٤٨	٤,٥٠	١٢
٨,٨٣٩	١,٠٧٥	٢,٢٨	٠,٥٨٨	٤,٨٣	١٣
٦,٤٤٥	١,٢٨٢	٢,٧٨	٠,٣٤٤	٤,٨٨	١٤
١٠,٣٤٦	١,٢٢٦	٣,٥٠	٠,٤٨٩	٤,٠٢	١٥
٤,٦٥٠	١,٣٨٥	٣,٦٢	٠,٤٣١	٤,٣٧	١٦
٧,٨٣٥	١,٢٥٤	٣,١٥	٠,٩٢٧	٤,٣٣	١٧
٩,٧٤٠	١,٥٢٢	٢,٨٧	٠,٨٥٩	٤,٥٠	١٨
٧,١٤٧	١,٣٧٦	٣,٤٥	٠,٨٤٥	٤,٩٤	١٩
٨,٢١٣	١,٤٤١	٣,٦٥	٠,٤١٣	٤,٨٢	٢٠

\* - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تحقق من ذلك من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، باستخدام معامل ارتباط بيرسون. وأظهرت نتائج المعالجة الإحصائية لدرجات الطلبة على المقياس وجود علاقة ارتباطية دالة لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨). والجدول يوضح ذلك. جدول (٥) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التوقعات المستقبلية

معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة
٠,٤٩١	١١	٠,٥٩٠	١
٠,٥٦٠	١٢	٠,٦٤٠	٢
٠,٦١٨	١٣	٠,٤٩٨	٣
٠,٧٨٦	١٤	٠,٣٢٣	٤
٠,٥٤١	١٥	٠,٣٤٠	٥
٠,٤٢١	١٦	٠,٥٦٨	٦
٠,٣٣٥	١٧	٠,٤٧٠	٧
٠,٤٩٣	١٨	٠,٦٩٣	٨
٠,٤٧٥	١٩	٠,٥٩٦	٩
٠,٥٤٩	٢٠	٠,٧٠١	١٠

ج- الخصائص السايكومترية لمقياس التوقعات المستقبلية

تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس التوقعات المستقبلية وكما يأتي :

١- الصدق

تم التحقق من الصدق من خلال المؤشرات الاتية :

\* - الصدق الظاهري:

استخرج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض فقرات وبدائل الاجابة وتعليماته على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس عددهم (١٠) خبيراً ملحق (١). وقد قاموا بفحصها منطقياً وتقدير صلاحيتها في قياس ما أعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً للخبير، وقد حصلت فقرات المقياس جميعها على نسبة اتفاق (٨٠%) من الخبراء.

\* - صدق البناء:

استخرج صدق البناء من خلال علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ويفترض أن تكون العلاقة دالة موجبة لتكون بمثابة محا داخليا لصدق البناء وقد حسبت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢ - الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ كالآتي :

\* - الاختبار - إعادة الاختبار

ولحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياس تم تطبيقه على عينة بلغت (٥٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية ، وأعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور (أسبوعين) من التطبيق الاول ثم حسبت العلاقة بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمقياس التوقعات المستقبلية (٨٥%).

\* - معادلة ألفا كرونباخ Alfa Cronbch:

وللتحقق من الثبات استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ على درجات افراد عينة الثبات وقد بلغ معامل الثبات لمقياس التوقعات المستقبلية (٨٨%).

رابعاً: التطبيق النهائي لكلا المقياسين

بعد التأكد من الصدق والثبات لكلا المقياسين تم التطبيق على عينة البحث في قضاء الرمادي، حيث بلغ عددها (١٢٠) طالبا وطالبة، بعد أن قام الباحث باستبعاد افراد عينة التحليل الاحصائي وتوضيح كيفية الإجابة على كلا المقياسين، وبعدها جمعت الاستمارات حسب النوع (ذكور - اناث) ليتسنى للباحث سهولة تصحيح المقياسين، وتحويل الإجابات الى درجات خام، ومعالجتها إحصائيا على وفق أهداف البحث .

خامساً: الوسائل الإحصائية

\* - مربع كاي النسبة المئوية \* - معامل ارتباط بيرسون \* - الاختبار التائي لعينة واحدة \* - الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين \* - إعادة الاختبار .

## الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل إليها الباحث ومحاولة عرضها ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث:

\* - الهدف الاول: الذي ينص على معرفة مستوى قلق التصور المعرفي لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

لتحقيق الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس قلق التصور المعرفي على عينة البحث البالغة (١٢٠) طالباً وطالبة وبعد تصحيح إجاباتهم حصلت عينة البحث على متوسط حسابي (٧٥, ٩٨) وانحراف معياري (٩٤, ١٤)، ولمعرفة دلالة الفروق وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٩٠) أستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦,٤٣) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩) وهذا يدل أن عينة البحث لديهم قلق تصور معرفي والجدول يوضح ذلك.

جدول (٦) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية لمقياس قلق التصور المعرفي

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
قلق التصور المعرفي	١٢٠	٩٨,٧٥	١٤,٩٤	٩٠	٦,٤٣	١,٩٦	٠,٠٥ دالة

تشير النتيجة إلى أن طلبة الاعدادية لديهم قلق تصور معرفي، ويعزو الباحث ذلك إلى عدة أسباب منها انتشار جائحة كورونا وعدم انتظام الدوام الرسمي في المدارس، فضلاً عن فرض حظر التجوال بين فتره واخرى ادى الى تزايد الضغوط الحياتية التي

يتعرض لها الطلبة مما جعلهم يشعرون بفقدان الأمل والشعور بالوحدة والخوف من مستقبل مجهول مما دفع طلبة المرحلة الإعدادية الى تكوين تصورات خاطئة تنعكس سلباً على ذات الطالب والآخرين مما يؤدي إلى شعورهم بقلق التصور المعرفي وعندما نريد أن نقارن نتائج هذا البحث مع نتائج الدراسات الأخرى التي عرضت مفهوم قلق التصور المعرفي نجدها قد اتفقت مع دراسة (محمد، ٢٠١٧) واختلفت مع دراسة (الخرزاعي والليياوي، ٢٠١٥) أن عينة البحث ليس لديهم قلق التصور المعرفي.

**الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة في قلق التصور المعرفي لدى طلبة الإعدادية تبعاً لمتغير النوع (الذكور-إناث).**

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (٦٠) طالباً، وأفراد عينة الإناث البالغ عددها (٦٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٩٦،٤٤) وبانحراف معياري مقداره (١٠،٤٨) وبلغ متوسط عينة الإناث (٩٤،٩٦) وبانحراف معياري مقداره (٨،٥٦). ولاختبار الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠،٨٩٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١١٨). وقد تبين أنها غير دالة إحصائياً كما مبين في الجدول الآتي.

**جدول (٧) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) على مقياس قلق التصور المعرفي**

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
قلق التصور المعرفي	الذكور	٦٠	٩٦،٤٤	٩،٤٨	٠،٨٩٥	١،٩٦	غير دالة
	الإناث	٦٠	٩٥،٨٦	٨،٥٦			

وتفسر النتائج في أعلاه بأن قلق التصور المعرفي لا يتأثر بالنوع، إذ أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ( الذكور والإناث) ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى ان البيئة الثقافية والاجتماعية لكلا النوعين ذكور كانوا ام اناث هي متقاربه وقد تكون واحده. فضلاً عن عدم اختلاف مصادر اكتساب المعلومات والخبرات المعرفية لكلا النوعين في الأسرة والمدرسة والجامعة. وعندما نريد أن نقارن نتائج هذا البحث مع الدراسات الأخرى نجدها اختلفت نتائج البحث الحالي مع دراسة (محمد، ٢٠١٧) التي تؤكد نتائجها وجود فروق في قلق التصور المعرفي بحسب متغير النوع ( ذكور ، إناث) ولصالح الإناث، وقد اتفقت مع دراسة (الخرزاعي والليياوي، ٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على وفق متغير النوع.

**الهدف الثالث: التعرف على التوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.**

تحقيقاً لهذا الهدف قام الباحث بتطبيق مقياس التوقعات المستقبلية على عينة مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة من المرحلة الإعدادية وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات، إن المتوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (٧٩،٤٨) بانحراف معياري بلغ (١٣،٤٠) أما المتوسط الفرضي فبلغ (٦٠) ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥،٩٦) وعند موازنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١،٦٤٥) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١١٩)، ظهر أن متوسط عينة البحث أعلى من المتوسط الحسابي في التوقعات المستقبلية من خلال المقياس المعد في البحث الحالي والجدول الآتي يوضح ذلك.

**جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية لمتغير التوقعات المستقبلية**

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التوقعات المستقبلية	١٢٠	٧٩،٤٨	١٣،٤٠	٦٠	١٥،٩٦	١،٩٦	دالة

من خلال ما تقدم تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس التوقعات المستقبلية أعلى من المتوسط الفرضي، ويمكن تفسير ذلك الطلبة لديهم توقعات مستقبلية وان توقعاتهم تتجه نحو الايجابية ومتفائلة وانهم لم يتأثروا

بالأوضاع الاقتصادية والسياسية الراهنة لدرجة التأثير على توجههم نحو المستقبل، وان الطالب دائماً يتطلع إلى تحقيق طموحه المستقبلي مهما كانت الظروف مما يؤهله ذلك إلى التوقع الإيجابي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الموسوي (٢٠٠٦) ودراسة (جواد، ٢٠١٤) بان التوقعات المستقبلية تزود الافراد بالطاقة والنشاط والحيوية والثقة بالنفس وتجعلهم أكثر قدرة على توجيه سلوكهم التوجيه الصحيح الإيجابي في التعامل مع الضغوط وحل أزمتهم ومشاكلهم.

**الهدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة في التوقعات المستقبلية لدى طلبة الاعدادية تبعاً لمتغير النوع.**

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الذكور البالغ عددها (٦٠) طالباً، وأفراد عينة الإناث البالغ عددها (٦٠) طالبة، وقد بلغ متوسط عينة الذكور (٧٦،٨٠) وبتحرف معياري مقداره (١٢،٤١) وبلغ متوسط عينة الإناث (٧٥،٩٦) وبتحرف معياري مقداره (١١،٠٦). ولاختبار الدلالة الإحصائية تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١،٥٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١١٨). وقد تبين أنها غير دالة إحصائياً كما مبين في الجدول الآتي.

**جدول (٩) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) على مقياس التوقعات المستقبلية**

المتغير	النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التوقعات المستقبلية	الذكور	٦٠	٧٦،٨٠	١٢،٤١	١،٥٦	١،٩٦
	الإناث	٦٠	٧٥،٩٦	١١،٠٦		

تشير هذه النتيجة الى ان متغير النوع لا يؤثر في مستوى التوقعات المستقبلية لدى افراد عينة البحث. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما توفره ثقافة المجتمع الحالية من عدم التفريق بين الذكور والاناث في مجال الدراسة والظروف المحيطة بهم. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الموسوي (٢٠٠٦) ودراسة (جواد، ٢٠١٤).

**الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لدى طلبة المرحلة الاعدادية:**

للتحقق من نتائج الهدف الخامس قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية لافراد العينة البالغ عددها (١٢٠) طالباً وطالبة، وقد ظهر أن قيمة معامل الارتباط (٠،٠٥٤٩) وهو غير دال عند مقارنته بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠،١٣٨) وتم استخدام الاختبار التائي للحكم على نوع العلاقة وقد بلغت (٠،٧٤٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١١٨) وتبين عدم وجود علاقة دالة احصائياً كما مبين في الجدول.

**جدول (١٠) يوضح نتائج الاختبار التائي لمعامل الارتباط بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية**

المتغيرات	حجم العينة	درجة الحرية	معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية	١٢٠	١١٨	٠،٠٥٤٩	٠،٧٤٩	١،٩٦٠
	١٢٠				

يتضح من نتائج الجدول اعلاه عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية.

ويمكن للباحث ان يعزو ذلك الى الظروف القاسية التي يمر بها بلدنا بمختلف جوانبها الصحية والامنية والاقتصادية ساعدت على تشكيل انسان لديه القدرة على مواجهة الأحداث السلبية المختلفة وتحولها إلى منفعة الخاصة لان ماهيته متغيرة دوماً، وهو يعيش الماضي في الحاضر من أجل المستقبل. فضلاً عن المرحلة العمرية التي تناولها البحث وهم طلبة المرحلة الاعدادية وما تتصف به شخصياتهم من التنافس والتحدي لمواجهة الصعوبات وتحقيق اهداف في الحياة.

كل هذه الامور مجتمعة تؤدي الى عدم وجود علاقة بين قلق التصور المعرفي والتوقعات المستقبلية، علما انه لا توجد دراسات سابقة تناولت قلق التصور المعرفي وعلاقته بالتوقعات المستقبلية لمقارنتها مع البحث الحالي.

#### ثانياً - الاستنتاجات

١- إن مشكلة قلق التصور المعرفي مشكلة قائمة في الوقت الحاضر لدى طلبة المرحلة الإعدادية وترتبط سلباً مع التوقعات المستقبلية.

- ٢- إن تأثير البيئة والظروف الراهنة التي يعيشها الطلبة على الجانب النفسي للطلاب أكثر من الجانب العقلي أو الفكري.  
٣- عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغير قلق التصور المعرفي ومتغير التوقعات المستقبلية.

#### ثالثاً- التوصيات:

- ١- إمكانية الاستفادة من مقياسي البحث في مجال الإرشاد النفسي في تشخيص الطلبة ذوي قلق التصور المعرفي المرتفع من أجل مساعدتهم في السيطرة على قلقهم بأساليب تربوية سليمة، لأن قلق التصور المعرفي لدى طلبة المرحلة الإعدادية له تأثير على مسيرتهم الدراسية المعرفية وتوافقهم مع تخصصاتهم الدراسية.  
٢- إقامة الندوات للمدرسين وكل من له اتصال في المجال التعليمي وذلك همن أجل وضع برامج تعليمية لتعزيز الثقة بالنفس وبالأخرين لدى الطلبة ذوي الشخصيات التي تمتاز بالقلق ، لأن سمة القلق ككل تتأثر بالتنشئة الاجتماعية  
٣- ضرورة تفعيل دور المرشدين والمرشحات التربويين في عملية التعرف على سمات شخصيات الطلبة ومساعدتهم على مواجهة وحل مشكلاتهم وتوجيه تفكير طلبتهم لمواجهة حياتهم العلمية.

#### رابعاً- المقترحات

- ١- إجراء دراسة علاقة بين مفهوم قلق التصور المعرفي ومتغيرات أخرى .  
٢- إجراء بحوث مشابهة للدراسة الحالية على عينات أخرى تضم أفراداً من شرائح اجتماعية متباينة.  
٣- إجراء دراسة للكشف عن الفروق في نسبة ودرجة ونوع التصور المعرفي تبعاً لمجالاته النفسية والاجتماعية والجسمية والعقلية عبر فترات زمنية متفاوتة.

#### المصادر

- ١- ثورنبايك، روبرت وهيجن ، اليزابيث ، (١٩٨٩) : القياس والتقويم في علم النفس والتربية . ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مركز الكتاب الأردني ، عمان .  
٢- جواد، نورا حازم(٢٠١٤): التوقعات المستقبلية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.  
٣- الحفني، عبد المنعم (١٩٩٥) القلق، الكف والقلق، مكتبة مدبولي، القاهرة .  
٤- الخزاعي والليباوي، ختام محمد حسن عباس(٢٠١٥): قلق التصور المعرفي على وفق الكفاية الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة، (رسالة غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القادسية.  
٥- دافيدوف ، ليندا (٢٠٠٠): الشخصية والدافعية والانفعالات، ط١، ترجمة سيد الطواب، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر.  
٦- سعيد، نبيل رشاد(٢٠٠٦): الفلسفة الوجودية عند نيقولا برديانيف، ط١، بغداد  
٧- سكر، حيدر كريم (٢٠١٣): نظريات الشخصية، ط١، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع .  
٨- الشيباني، عبد الزهرة (٢٠٠٨): التوقعات المستقبلية لدى طالبات كلية التربية حول مهنة التدريس، مجلة العلوم النفسية ، مركز البحوث ، العدد ١٣ ، جامعة بغداد.  
٩- شيفر وشارلز وولمان ، (١٩٩٦) : مشكلات الأطفال المراهقين وأساليب المساعدة فيه ، ترجمة نسيمه داوود ونزيه حمدي ، منشورات الجامعة الأردنية عمان  
١٠- صالح ، قاسم حسن(١٩٨٧) : الإنسان من هو ، دار الحكمة للنشر والطباعة، بغداد.  
١١- صالح، قاسم حسن(١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، كلية الآداب، جامعة بغداد، وزارة التعليم والبحث العلمي.  
١٢- العادلي ، راهبة عباس (٢٠١٠) : الانفعالات (نموها وإدارتها) بغداد-العراق.  
١٣- علوي، اسماعيل ونيعيس، زغيوش(٢٠٠٩): العلاج النفسي المعرفي مدخل الى تدبير صعوبات الحياة اليومية والتخفيف من المعانات النفسية، دار جدار للكتاب العالمي، عمان، الاردن.

- ١٤- الغنام، احمد محمد(١٩٨٧): دور التربية في صنع مستقبل الامة العربية، مجلة الفكر التربوي العربي، بغداد، ع(١) حزيران.
- ١٥- فطيم، لطفي محمد وأبو العزائم، عبد المنعم(١٩٨٨): نظريات التعلم المعاصر وتطبيقاتها التربوية، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.
- ١٦- ليهي، روبرت(٢٠٠٦): العلاج النفسي المعرفي في الاضطرابات النفسية، ترجمة جمعة سيد يوسف ومحمد نجيب الصفوة، دار اتيرك للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٧- محمد، مروه جلال حسين(٢٠١٧): قلق التصور المعرفي وعلاقته باساليب الحياة عند طلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ١٨- وزارة التربية(١٩٧٧): نظام المدارس الثانوية رقم (٢) لسنة ١٩٧٧.
- ١٩- الموسوي، احلام لطيف(٢٠٠٦): الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقتها بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- 20 - Anastasi A . (1976), **Psychological testing**. (4 th Ed.) NewYork. Macmillan Publishi Co.Inc.
- 21- Bridges, Ashley and Brandon Knight, (2005), **the Role of Cognitive and Somatic Anxiety in Athletic performance**.
- 22- Cole , ALLan Hugh (2008) . **Benot Anxious pastoral Care of Disquieted Souls** . Cambridge : WMB . Eerdmans publishing co .
- 23- Frankle. (1962): "**Mans Search for Meaning Trans**", By Isle Lasch ver. (ed) Simon and Seharter com. N. Y.
- 24- Kelly, L (1955): **The psychology of personal Coructs** ,vols1, 2, New York, Norton.
- 25- Knoey , I. J. (1984), **Childhood Psychopathoelog development Approach Prentice Hall ,Inc** , New York.
- 26- May, R. (1969): "**Love and Will**", New York, Norton.
- 27- May, R. (1977) reflections and Commentary in C. Reeres, **The Psychology of Rolla May** Sanfrancisco Jossey-Bass.
- 28-Parry , Dianne C . (2013) **relation ship between Cognitive Anxiety level and client variables at first consultation for Adults with Hearing Impairment** , A thesis submitted.
- 29- Ryckman, R.M. (1978): "**Theories of Personality**" D.Van Nostrand com. N.Y.

#### ملحق (١)

اسماء المحكمين الذين استعان بهم الباحث في التأكد من صلاحية الفقرات

ت	الاسم	مكان العمل
١	إ.د. طارق عبد احمد	جامعة الفلوجة/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	إ.د. صبري بردان علي الحياني	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	إ.د. عبد العزيز حيدر	جامعة القادسية / كلية التربية
٤	إ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية/ كلية التربية
٥	إ.د. علي عوده محمد الحلقي	مركز البحوث النفسية/ وزارة التعليم العالي
٦	إ.د. عبد الواحد ثامر الكبيسي	جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	إ.م.د. سيف محمد رديف	مركز البحوث النفسية/ وزارة التعليم العالي
٨	إ.م.د. اسيل صبار محمد الجنابي	جامعة الانبار/ كلية التربية بنات
٩	إ.م.د. كفاح يحيى العسكري	الجامعة العراقية/ كلية التربية
١٠	إ.م.د. هشام فرحان خنجر	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية